



اذار - نيسان ١٩٥٣

اللة الالهة والارهمون

بعض غرائب القاموس العربي

بنام الاب رفائيل نخله اليسوعي

في القاموس العربي غرائب عديدة قلما نجد امثالها في قواميس اشهر اللغات ، فرأينا ان نذكر شيئاً منها ببعض التفصيل لفائدة قراء المشرق وتقكمهم ، وقد جعلنا لكل منها فصلاً خاصاً .

الفصل الاول : كثرة الكلمات والتعابير المترادفة

قد فاقنا اشهر اللغات بتلك الكثرة الفاحشة ، بسبب انتشارها في اقطار عديدة من آسية وافريقية واوروبية ، واختلاف تطورها في تلك البلاد منذ اربعة عشر قرناً على الاقل . حسبنا ضرب مثلين على تلك الميزة : الاول عن الكلمات ، والثاني على التعابير .
لداية مئات مرادفات مأنوسة او مائة ؛ هاكم بعضها : نكبة ، خطب ،

محنة ، مصيبة ، مامة ، نائبة ، نازلة ، كارتة ، فاجعة ، جائمة ، بانقة ، قارعة ،
طارقة ، غائلة ، فادحة ، واقعة ، دائرة ، رزه ، رزيقة ، شدة ، كريمة ،
جلى ، ضيق ، طامة ، عسرة ، ضراء ، بوح ، تبريح ، برحسا ، شعراء ،
بانجة ، وامنة ، حازبة ، فاقرة ، طلائلة ، عتقا ، رقيم ، فلتق ، يسبد ،
بجري ، صيلم .

التعابير الدالة على الاعتياب عديدة جداً ، ما عدا المفردات المرادفة لها ،
ومن جملتها : اعترض المرض ، مزقه ، مرغه ، تمكه ، وضره ، هته ، نمته ،
لاسه ، نال منه ، مرج لسانه فيه - اكل لحم فلان ، رقع في لحمه ، كهر
اظفاره في فلان ، قرع صفاته ، نخت آتلك ، وضقه على المنصة .

ملحق بالفصل الاول : كثرة المترادفات التي لا تختلف بسوى حرف واحد
نذكر فيما يلي بضع مئات من تلك المترادفات ، وقد رتبناها وفقاً للحرفين
المختلفين في كل زوج منها . لم نضع في الغالب ادنى حركة على الافعال التي
على وزن فعل . اما الاسماء ، فقد جعلنا فوق حرفها الاخير علامة التنوين لتمييزها
عن الافعال عند الزوم .

المهزة

- المهزة والبا : تا وتب .
المهزة والحاء : ارش وحرش بين القوم ، اذاعة وحذاء .
المهزة والزاي : نوكا ونوكز .
المهزة والهمزة : كثاة وكثمة (طثرة اللبن) ، تلاً السراب وتللع ، ما الفظ
وسا ، موت زؤاف وزؤاف .
المهزة والتين : ما الفظ وسا وماغ .
المهزة والقاف : زها منة وزهاق .
المهزة والتون : اشروشر بالشار .
المهزة والهاء : اداد ومراد ، اراق ومراق ، آل وهال (سراب) ، مال
المصان وصهل .
المهزة والواو : آسى وراسى ، انب روتب ، ارخ وورخ ، نأى ونوى ، ارش
رودش بين القوم ، اشروشر بالشار ، اادة وولادة ، اارث وورث .

- جيم وزاي : مَجِيعٌ مِنَ اللَّيْلِ وَهَزْبِيعٌ .
 جيم وضاد : مَجِيعٌ وَمَيْضٌ .
 جيم وغين : مَجْدَافٌ وَمِنْدَفٌ .
 جيم ولام : اءَجْزَهُ وَاعْزَهُ .
 جيم ونون : جَاعٌ وَنَاجٌ .
 جيم وهاء : جَاعٌ وَهَاعٌ .
 جيم وياء : شَجَعٌ وَشَيْعٌ .

الحاء

- حاء وهاء : رَحِيقٌ وَرَهِيْقٌ (نَحْرٌ) ، لِحْسٌ وَلِيسِرٌ ، مَدَحٌ وَمَدَهٌ ، مَزِجٌ وَمَزَهٌ ،
 فَوَاحَةٌ وَفَوَاهَةٌ ، حِثَا وَهَيْئُ التَّرَابِ .
 حاء وخاء : نَضَحٌ وَنَضَحٌ (رَشٌ) ، فَحَّتْ الْمِيْةُ وَفَحَّتْ ، رَضَحٌ وَرَضَحٌ
 النُّوْيُ (كَسْرُهُ) .
 حاء وغين : فَاخٌ وَفَاغٌ .
 حاء وعين : لَفَحَتِ النَّارُ وَلَفَعَتِ ، لَوَحَتِ الشَّمْسُ وَلَوَاعَتِ ، زَاخَمٌ وَزَاخِمٌ ، لَمَحَ النُّجُومُ
 وَلَمَحَ ، نَمَمَ وَنَمَمَ (حُرُوفُ جَوَابٍ) ، لَمِكَ وَلَيْقٌ ، مَسَّجٌ وَمَسَّجٌ ،
 ائْتَحَجَّ وَائْتَحَجَّ ، طَبَّحٌ وَطَبَّحٌ .
 حاء وجيم : فَاخٌ وَفَاجٌ .
 حاء ودال : لَبَسَرٌ وَلَدَسٌ .
 حاء وضاد : نَضَحٌ وَنَضُ (رَشَحٌ) .
 حاء وطاق : حَفَاوَةٌ وَفَقَاوَةٌ ، صَفَّحٌ وَصَفَّحٌ ، نَوَشَحٌ بِرُؤْيِهِ وَنَشَقٌ .
 حاء وكاف : ائْتَحَسَرَ وَائْتَحَسَرَ .
 حاء ونون : مَنَحٌ وَمَنْ ، جَعَدَلَهُ رَجَدَلَهُ .

الحاء

- حاء وغين : دَخَلَ وَدَخَلَ (١) ، خَفِيَ عَلَيْهِ وَخَفِيَ ، خَضَمٌ وَخَضَمٌ .
 حاء وهاء : خَفَقَ النَّابُ وَخَفَا ، خَمَدَ وَخَمَدَ ، خَضَمٌ وَخَضَمٌ .
 حاء وطاء : خَمٌ وَخَطَمٌ .

(١) دَخَلَ دَخُولَ الْمَرِيْبِ .

- خا. وعين : نخ وزرع . قلع شجرة وقلمها .
 خا. وفاء : تخمص وتخلص .
 خا. وقاف : تخامل وتقاتر ، عطف وقطف (اخذ بسرعة) ، ماله ومالقه .
 خا. وكاف : خدش وكدش ، تخع (1) ومك .
 خا. وميم : خالط ومالط ، تخمص وتخلص .

الذال

- ذال وضاد : ناهد وناهض ، انهد الزاد وانفضه ، ودينة ووضعته .
 ذال وطاء : مد ومط ، تمدد ومطى ، ومددة ووهطة ، داس وطاس ، دبق وطبق ،
 لدم ولطم .
 ذال وجم : داسوس وجاسوس ، اذمد وارتجع ، هد وهج ، هدم وهجم (خرب) ،
 ذال وذال : جذف وجذف (حرك المذذاف) ، جودي ويجوذي .
 ذال وراء : طرد وطر ، متفاد ومتفاد .
 ذال وزاي : دغغ وزغزغ ، خدم وعزم ، لذك ولزق .
 ذال وسين : ناد (تامل من الناس) وناس (تذبذب) .
 ذال وعين : جد (قطع) وجدع (قطع الانف وما شاكله) .
 ذال وقاف : يتد وتبقى (في) ، ندل وتقل .
 ذال وكاف : هد ومدك (هدم) .
 ذال وميم : مد ومدم ، صد القارورة وصدها (سدها) .
 ذال وهاء : دوت الأذن وهوت .

الذال

- ذال وزاي : لاذ به ولازاله ، موت ذعاف وذعاف .
 ذال وضاد : نذ الشريان ونبخ .
 ذال ولام : ذوى البقل والوى (يبس) .

الراء

- راء ولام : رصف الحجارة ولفها ، قرر ووقل ، اندر وانسدل ، مدر الحمام
 وعدل ، جعدده وجعدله (جندله) .

- را. وعين : سرث^(١) وسث .
 را. وقاف : ينقار وينقاف
 را. وميم : عيش رغد ومند ، ذهب دمه مدراً ومدماً .
 را. ونون : امر على الامر وامن^(٢) ، ارنكس (٢) واتكس .
 را. وواو : رقيق ورفيق .

الزاي

- زاي وسين : لزيق ولسيق ، الزمه الطريق والسه اياه ، غرز وفرس ، نلنز
 ولفلس ، مارز ومايس ، تررع وتسرع ، نخر ونخس .
 زاي وصاد : زدر وصدور ، فُرزة وفرمة ، لزيق ولسيق ، مز ومص ، رذاذ ورمصاص ،
 رزين ورسين .
 زاي وشين : توزع وتوشع ، لكز ولكش ، تنزع السحاب وتنفع .
 زاي وضاد : همز الحلق وهضه : لكز ولكض .
 زاي وطاء : وغزه الشيب روعطه .
 زاي ولام : زهاه منه ولهاه .
 زاي وميم : لكز ولكم .
 زاي ونون : زهاه منه وهاه .
 زاي وهاه : ترزرتزه (ابد وبرا) .

السين

- سين وصاد : غلس وغلمس ، ما ينس بكلمة وما ينص ، سختر وخصتر ، ساق الدابة
 وساقها ، ساق وفاق ، سرتق وصورق ، سوبق (٢) وصوبق ، دمس
 بالرمح ودعص (طين) ، ناسور وناسور ، اسبخ النسة واصبها ،
 سقم وسقم ، سطم وبصقم (فصيح) .
 سين وشين : مسح ومسح ، ساؤوشاؤ ، نست الحبة ونخست .
 سين وطاء : غلس وطاق .

- (١) سرث الدواء في الماء : انتمه فيه .
 (٢) وقع في شر كان قد نجأ منه .
 (٣) الناعم من دقيق الخنطة والشمير .

- سين وكاف : لست المغرب ولكمت .
سين ولا م : ثاس وثال (ثام) .

الشين

- شين وحاد : يشف ويصب .
شين وفا : نثر الشر وتنفه ، ندش النطن وندفه .
شين وكاف : شخ بانفه وكسح .
شين وميم : شق وحق .
شين ونون : شق الحار وحق .

الصاد

- صاد وظا : واصب وواظب ، اصحر انشية واظهره .
صاد وضاد : مصص الماء في فبه ومضضه ، رقص الجبل وركض ، ميت ويضد .
صاد وطا : املصت الحامل واملقت (امطت ولدها) ، لون ناصع وناطع ،
غاص وغطا .
صاد وكاف : واصب وواكب (واظب) .
صاد ولا م : اقص واتصل .

الضاد

- ضاد ودا : غضب وعطب ، ضيع وطيج ، ضخم وطخم .
ضاد وظا : تضافر ونظافر .

الطا

- طا وظا : تاطور وناطور .
طا وعين : نبط الماء ونبع .
طا وغين : مط الشية ومنطه ، نبط الماء ونبع (تبع) .
طا وقاف : مشط ومشق ، مطع ومصنع (فصيح) .
طا وتون : اعطى وانظر (1) .

(1) هذا القمل مستعمل بمعنى العطاء في لغة المراق السامية .

العين

- عين. وغين : مس ومنس (طن) ، نقق الغراب ونقق ، عبر وقبر ، اضم الاناء
 وافقه ، لسق ولفف ، عطيب وغضب .
 عين وفا . : عرك وفرك .
 عين ولام : دعك ودلك ، قائمه وقائه .
 عين وميم : صسح على رأي وصسم .
 عين ونون : عفف وتنف .
 عين وواو : لعاب ولراب .

الغين

- غين وقاف : نيق ونيق (ظير) ، غمر وقس .
 غين وكاف : غربال وكيربال ، مغرة (ا) ومكرو
 غين وهاء : اغتم واهتم ، نطرس وخطرس (نبيخر) .

الفاء

- فا. وقاف : صافع وصافع (افلس) ، لفف ولعرق .
 فا. ولام : فحيف وفحيل .
 فا. وميم : صافع وصلح (افلس) .
 فا. ونون : فقق وفتق .
 فا. وهاء : فودج وفودج .
 فا. وواو : ففشق فثوبه وفوشح .

القاف

- قاف وكاف : لسق ولبيك ، قطنع وكشع ، قائله اذك وكانله ، قارب وكارب ، عربي
 قُح وكُح ، قير وكفر ، عئال وعيكال ، قحط السام وكحط .
 قاف وهاء : اقتاد واخاد .

الكاف

- كاف وهاء : لكز ولهمز (لكم) .

(١) نوع من الطين الاحمر يُصنع به .

اللام

- لام وميم : التضع لونه واشتفع ، نثال ونغام .
 لام ونون : دمل الارض ودمها ، استنل بالاسرواستن ، قلنة الجبل وقنته ، التضع
 لونه واشتفع ، لدد به وندد .
 لام وهاء : نيل ونبيه .

الميم

- ميم ونون : مئخ ونئخ ، مسخه ونسخه (شوه صورته) ، قيم وغين ، لون وقائم
 وقائن ، منى ونفى (تكلم بوضوح) ، مجد ونجد (حل مرتفع) ، سخم
 وسخن ، كم وكن (اخفى) .
 ميم وهاء : مومة ومومة (صحراء) ، امشع لونه واشتفع ، لطم ولطه .
 ميم ووار : مهد الفراش ووقده .

الواو

- واو ويا : حور وخبر (اخدم) ، موعة الشباب وميته ، هوام وهيام .

الفصل الثاني : كلمات فيها حكاية اصوات

تلك الكلمات كثيرة جداً في لغتنا ، وقد ميزنا بينها نوعين : الاول على
 اوزان شتى ، والثاني على وزن فمفع ومشتقاته ، وقد عتينا به تساوي مقطعي
 الفعل كما نرى في ضمضع .

النوع الاول : كلمات على اوزان شتى

- هاكم بعض امثلة عليها مقسومة الى عدة طرائف .
 ١ كلمات تدل على اصوات الحيوانات والاشياء - عوى ونبح الكلب .
 ماء القط . نبق الحمار . صهل الحصان . قبع الخنزير . تاج الحروف . خارت
 البقرة . قانت الدجاجة . غرد المصفور . هدرت الحمامة . نعب الفراخ .
 نقت الضفدعة . زار الاسد . فحت الحية . طن الذباب - وع الطغل الباكي
 وابن آوى . ضوصا الناس في الازدحام . هزيم الرعد . خرو الميا . طنين
 الجرس . ازيز القدر (عند التليان) . نشيش اللحم (المطبوخ في القدر) .

٢ أفعال من جملة أفعال الانسان - شرب . مص . تفل وبعق . نفع .
 بيع . سمل وقجب . عطس . جثأ . غط ، بيع ، فح ، خر النائم . همس .
 صاح ، صرخ ، زعق ، عيج . ضج . ان ، آه ، ناح . صفر . زمر . كسر ،
 قطع ، قص . بثن . دق . صدم .

٣ اسماء حيوانات واشياء - غراب . لقلق . وطواط . وروار . زُرزور .
 خرباز (ذباب في روضة او نحوها) - صفصاف^(١) . ربيع . رعد . قبقاب^(٢) .
 جرس . ناقوس . جليلجل . خلخال . طبل . دف . يوق .

النوع الثاني : افعال على وزن ففع ومشتقاتها

افعال دالة على اصوات الناس وحركاتهم

١ أفعال مختصة بالكلام - - تتع ، تخنج ، تنغ ، تنغغ ، ضفغغ ،
 عطط ، تم ، ججم ، مجج ، غغم ، منغ ، لثث ، بلبلج ، ررجرج (تردد
 في الكلام عن عي ولم يوضحه) . ببع ، بقبق ، ترتر ، ورور ، وطوط ،
 ففصص (تكلم بفساية السرعة) . بربر ، فرفر ، ثثر (اكثر الكلام بلا
 فائدة) . وسوس ، وشوش ، ففتت ، همهم (همس) . ننجج وفتحج (تردد
 صوته في حلقه) . تخخخ وخنخن (تكلم من انفه) . وهره (ردد صوته عن
 حزن او جزع) . دمدم (تكلم بغضب) .

٢ أفعال مختصة بالضحك والضحك - قبقع ، قرقر ، كدكد ، كركر ،
 هأهأ (اغرب في الضحك) . كككت (ضحك دون القهقهة) - بربر ، صرصر ،
 عجعج (صاح بل . صوته) . وروح (صاح بيجج) . ولول (ناح) . ددقدق ،
 ضأضأ ، عطط ، وعوع الناس (ضجروا) . غغم الجئرد (صاحوا عند القتال) .
 ججهج بالبع (صاح به لبيعه) .

٣ أفعال دالة على السير وتحريك اعضاء الجسم - ممم (مشى على مهل) .
 دخدخ ، ذخذخ ، دددف ، سسع ، غغلل ، فرفر ، مامل ، هتهت ، هتهط ،

(١) في هذا الاسم حكاية حفيف اوراق الصفصاف عند مبوب الريح .

(٢) في هذا الاسم حكاية وقع البقباب عند سير المحتذي به .

وزور (مشى بسرعة) فلفل (مشى بسرعة وتبختر) . مكملك (قدحرج في سيرة) - دلدل رأسه او ذراعيه (حركها في سيره) . توتر (حرك رأسه)
نضض لسانه (حركه) . كهكه (نفع في يده لازالة البرد) . دغدغ (اثار الضحك بلمس بعض مواضع الجسم) . ددر النسر (لأكه) . غرغر ، مضض الماء او نحوه في فمه (حرك الماء فيه) . فشف بيوله (اساله) .

أفعال دالة على تحريك الاشياء - مشث ، مزمز ، دادأ ، زازأ ،

طلطل ، جلجل ، قلقل ، لقلق ، نجنج ، نصنص ، عسع ، صصع ، هرهر ، هشمش ، هههه الشيء . (حركه) . تتع ، ززع ، نشش الشيء . (حركه بعنف) .
زحزحه (ازاحه) . ثقث ولصاص الوتد (حركه ليقرعه) . حصحصه (حركه ليستر في غيره) . تمنع الشيء . (تحرك) دهمه الحجر (دحرجه) . تضررض الحجر (تحرك او تكسر) . سبب ، سلسل ، ثجج الماء . (اساله) . رقرقه (صب رقيقاً) . خفضفه (حركه) . شمع الشراب (مزجه باء) . شفش الماء في انا . (صب فيه ولم يلاؤه) . حثحث الميل في العين (حركه) . شفش الدواء على جرح (ذره) . ححس اللحم (قابه على الحجر) . ددع المكياال (مزه ليع ما يكال فيه) . دكدك حفرة (ملأها تراباً) . تانا النار (اطلقها) . ططط ، هتهه الشيء . (كسره) . شرشره (شققه) . لمع العظم او نحوه (كسره) . ضضع البناء . (هدمه حتى الارض) . ززل اقه البلاد .

افعال دالة على اصوات الحيوانات وبعض حركاتها

شقتق ، شحشح ، جرجر ، قرقر الجمل . جوججة (اصوات جمال مجتمة) . وأوأ ، وتوق ، وعوع الكلب (وقفق اذا نبج عن خوف) . حمحم ، عطهط الحصان . مأمأ الحروف والظبي . خفضخ الحتير والصبع . وعوع الثعلب وابن آوى . ضضم الاسد . خرخر السنور والنسر . صصم القنفذ . زقزق ، شقتق ، صفصف الطير المنرد . عتقت الطير (ردد صوته) . قرقر الدجاج . وكوك الحمام . زرزر الزرزور . صرصر الصرد والعقر . قطقط الحجل . لقلق البقلاق . كككشت الحية (صوت مجلدها) . دندن ، طنطن الذباب . رفرر الطير (حرك جناحيه) ، حففف (اسمع صوت طيرانه) .

لألا الثور بذنبه (حركه) . لظلمات الحية رأسها (حركته عن غيظ) .
 رددت ، طقطقت ، دبذبت حوافر الدواب (صوت في اثنا السير) .
 افعال دالة على اصوات الاشياء

١ افعال مختصة بالماء - ططب الماء والسيل (صوت) . جرجر (صوت
 في حلق شاربه) . شلشل (قطر) . ترشش (سال) . ججج (سال قليلاً) .
 تمسح (سال من فوق كمن) . ررع (سال على وجه الارض) .

٢ افعال مختصة بالنار وبما وُضع عليها - حنفت ، زمزمت النار (صوت
 عند التهايبا) . حششت الشيء (اعرقته) . معع الشيء المحترق (صوت) .
 قشش اللحم في التندر (سح نثيه) . بقبقت ، غظظت ، غرغرت ،
 نششت التندر (سح صوت غليانها) .

٣ كلمات مختصة بالريح - ريج سجج (خفيفة) ، نسنت ، هرهرت
 الريح (صوت) ، نسنت (هبت باردة) ، سففت الشيء (اطارته على
 وجه الارض) ، ذذعت الشجر (حركه بعنف) .

٤ كلمات شتى - همهم ، لملع الرعد (سح هزعه) . جلجل السحاب
 (سح رعده) . طنطن ، صلصل الجرس والطنط . خشخش ، شخشخ
 السلاح والحلي والورق والثوب الجديد وكل شيء يابس . صلصل اللجام والحلي .
 هسس الدرع والحلي . خفخفت ثوبه الحديد او الورق (حركتها فصوتاً) .
 قنقنض العظم (صوت عند انكساره) . تككتكت الساعة ، بقبقت الكوز
 في الماء (صوت عند امتلائه) . زمزمت الشيء (دوى عن بهد) . ذبذب الشيء .
 المعاق (اهتر) . جججعة الرحي . تمتمتجة (صوت حركة سير من جلد) .
 كدكدة (صوت اصطدام شيتين صليين) .

ملحق الفصل الثاني : كيفية صوغ الافعال على وزن فجع

كثير من تلك الافعال - سواء ادلت على تلك الاصوات ام لم تدل -
 مشتق من عدة انواع كلمات ؛ طام بيانها :

١ افعال مشتقة من افعال ثلاثية مضاعفة مرادفة لها - قف وقققف النبات

(يبر) . كس وكسكس الشيء . (دقه دقا شديداً) . كف وكفكف الرجل عن الشيء . كم وككم الشيء . (اخفاء) . لمه وطمه (جمه) . رجه ورججه (حركه) . كبه وكبكه (قلبه) . نطه ونطنطه (مده) . رته ورممه ، نكته ونكنكته (اصلحه) . هزه وهزهزه . قصه وقصته . ذر وذرد الحب او الملح . رص وصرص البناء . غض وغضض الماء (انقصه) . رك وركرك (ضعف) . بنج وبنجج النائم ، فح وفحجج ، خر وخرخر (غط) . هب وههب (اسرع) . عيج وعيجج (صاح) . شد وفدقذ (رفع صوته) . حن وحنحن عليه . حثه وحثحه على الشيء . هد وهدهد الجمل (هدر) . نيق ونقق الضفدع .

٢ افعال مشتقة من افعال غير ثلاثية مضاعفة مرادفة لها ومقتضية مجذوف

بعض حروفها - دجا ودجدج الليل . رأراً بعينه اي ادارها (من رأى) . نهى ونهيه عن الشيء . كبرو الشيء . وكركره . التف بالثوب ، لثف وتلفف به . مرمر الماء (امره على وجه الارض) . ففقق (اقتقر اقتقاراً مدقماً) . ففغغ (فاخر بالباطل) .

٣ افعال مشتقة من اسما، مقتضية - وصوص (نظر من الوصوص ،

وهو ثقب بقدر العين في ستر او نحوه) . ففقل الطعام (جعل فيه التلقل) . ككنكن (لازم السكن اي البيت) . لألاً الدمع (اتزله كاللوازم) . بأياً الطفل (قال بابا) . مخخ المظلم (اخرج منحه) . ولول (دعا بالويل على قريبه) . ططم (سبح في الطعام وهو وسط البحر) . ففصص الدابة (اطمسها الفصصه) . فففض الثوب او العيش (كان فضفاضاً اي واسعاً) . ككشك (كانت لحته كثة) .

٤ افعال مشتقة من اسما، افعال - ووحوح (نفخ في يده لازالة البرد قانلاً

حو او أح) . مهسه الرجل (زجره بقوله مه اي إمتنع) . صهه به (اسكته بقوله صه) . لعلع بالعاثر (قال له لعلع او لعلع او لعلع ، وكلها دعاء بالانتعاش) . هلهل بالحصان (زجره بقوله هلاً) . نخنخ بالابل (قال لها نخ نخ تبرك) . ههههها (زجرها بقوله هههه) . هههها (زجرها عند اك ب رة . هههه) . بأياً بها

(قال لها أي ليسكنها) جاجاً بيا (دعاها الى الشرب بقوله جي^(١)) . بسبس
بها او بالغم (دعاها قائلاً يس) . شاشاً الغم (حثها على المشي بقوله شأ او
سوا) . فففع بيا (زجرها بقوله فع) .

هـ افعال مشتقة من حروف الجر او الحروف الابدئية - ممسع (اكثر
من قول «مع») . عنن الزاري (قال « روى فلان عن فلان » وهلم جرأ) .
عنن في لفظه (لفظ المنزة كالعين) . رترت (تردد في لفظ الرا . او والتا .
تأتا (ردد التا .) . فافأ (ردد الفأ .)

الفصل الثالث : الكلمات المنحوتة .

الكلمات المنحوتة ، اي المركبة من كلمتين او اكثر ، تمد بالآلاف في
الفارسية والارمنية وفي عدة لغات اوربية كالانكليزية والالمانية . اما في لتنا
فانها تمحى بالمشرات ، مما يصعب صوغ كلمت جديدة ، ولاسيا المختصة بالعلوم
والفنون . دونكم بعض الامثلة عليها : الصهصاتي هو الشديد من الاصوات ؛
هذه اللفظة مركبة من فطين : سهل وصلتي الذي معناه صاح . المشلوز نوع
من المشس حلو النواة ، وقد نُحت اسمه من الكلمتين مشس ولوز . لاشي
مركبة من لا وشي .

اشهر كلماتنا المنحوتة تمبر عن مضمون جملة كاملة ، وهي مركبة من بعض
حروفها : هاكم اكثرها رواجاً :

بسل : نطق بالبسالة ، وهي عند النصارى « باسم الآب والابن وروح
القدس » ، وعند المسلمين « باسم الله الرحمن الرحيم » . سبعل : قال « سبحان
الله » . حمدل : قال « الحمد لله » . هيلل وهلل : قال « لا اله الا الله » .
حسبل : قال « حسي الله » . حوقل وحولت : قال « لا حول ولا قوة الا بالله
العلي العظيم » . دمغر : قال « ادام الله عزك » . غغّر : قال « غفر الله له » .
طلبق : قال « اطال الله بقاءك » . استرجع : استعاذ بقوله « إنا لله
وإنا اليه راجعون » . حيعل المؤذن : قال « حي على الصلاة ، حي على

(١) مع ان جي فعل امر ، ادرجنا جاجاً في هذا الجدول بسبب مجانته لسائر الافعال .

الفلاح . كبتع : قال « كبت الله عدوك » ، وكبت بمعنى اذل . مشكن : قال « ما شاء الله كان » او بالاختصار « ما شاء الله » ، وهما تمييزان عن التعجب . سمحل : قال « السلام عليكم » . بأبأ : قال « بابي امت وامي » ، ومعناها « ليتني اقدريك بهما » . جفد : قال « جملت فداك ا » . فذلك الحساب : فرغ منه . قيل ان فذلك مركبة من فاء العطف واسم الاشارة ذلك ، وان المعنى المقدر هو : فذلك الحساب يحتوي كذا وكذا .

الفصل الرابع : الاتباع

الاتباع قائم بان تضاف الى كلمة كلمة اخرى لا تختلف عنها بسوى حرفها الاول ، مع الشبه الكامل في الوزن ، وذلك لتقوية المعنى . الاتباع كثير الوقوع في لغتنا ؛ هاكم بعض الامثلة عليه :

١ النوع الاول مؤلف من كلمتين لكل منهما معنى - وكيع لكيع (كلاهما بمعنى ليم) . شحيح نحيج (كلاهما بمعنى نجيل) . قدير وقير (وقير بمعنى ذليل) . جوع ونوع (النوع العطش) . جائع نائع (كلتان مترادفتان) . طائع لائع : جبان جزوع (هاع ولاع معناهما جزع) . نض بش : سرور (الكلستان بمعنى بشوش) . لا يفقه ولا يفقه : لا يفهم شيئاً (فقه الحديث بمعنى فبه) . ثم في هياط ومياط : في مجي . وذهاب واضطراب (الهياط هو الاقبال ، والمياط الادبار) . لا ادري اين - كع واين كع : اين ذهب (معنى كع كع ، ومعنى هكع اقام) . ما له شتذ ولا نقذ : لا يملك شيئاً (الشتذ ولد الحرباء ، النقذ ما تنقذه) . التعبيرات الآتية بالمعنى ذاته : ما له سعتة ولا معنة (السمعة كثرة الطعام او قلته ، ومن نعت معناه كثير او قليل) ؛ ما عنده خير ولا مير (المير الطعام) ؛ ما عنده آجل ولا عاجل ؛ ما له هارب ولا قارب (ليس من يهرب منه ولا من يتقرب اليه) .

٢ النوع الثاني مؤلف من كلمتين لا ولاهما وحدهما معنى - شكيس لكس : قليل الانقياد . كثير بشير . عوز لوز : محتاج (عوز بمعنى فقير) . شجاع نجاع . حائر باثر^١ . خييث لييث . عيثر نقر : شديد . طعام سينغ (١) باثر ليست هنا بمعنى هالك .

ليغ : هني . . عاملة بالهوا . واللوا . : باللين والنف (هوا . مصدر هاوى المرادة لدارى) . ربيع هياح لياح : شديدة (معنى هياح انتشار) .
 ٣ النوع الثالث مؤلف من كلمتين لا معنى لهما مفصولتين - هي بن بي :
 مجهول ابن مجهول . ذهب دمه بخضراً مضراً : ذهب هدرأ . تفرقوا شذراً
 مذرأ . ذهبوا اناديداً وتناديداً : تفرقوا في كل جهة

الفصل الخامس : الكلمات الدقيقة المعاني

في لغة الضاد مئات كلمات قد بلغت معانيها مبلغاً من الدقة لا نكاد نجد له مثيلاً في أشهر لغات العالم المتسدين ، وليس ما ذكرناه منها سوى حفنة من كتيب .

- صافية : ارض جلا عنها اهلها او ماتوا ولا وارث لهم .
- صعير : رجل يابس اللحم على العظام ، تفوح منه رائحة العرق .
- ضبيب : موضع من الجبل تحمى عليه الشبس حتى يشوي اللحم .
- عجف نفسه عن الطعام : حرما اياه ، وهو يشتهيه ، ليشبع مواكله
- اعتقد : اغلق بابه على نفسه ليوت جوعاً ولا يأل .
- غيم الحاطب : احتطب ليلاً فقطع كل ما قدر عليه بلا نظر ولا فكر .
- اغلبت المرأة : غاب زوجها .
- تفتت البنت : سُتت وامتعت عن الامب مع الصبيان .
- فججج : تدانى في المشي صدرا قدميه وتباعدا عتياه .
- افرس الراعي : غفل فأخذ الذئب شاة من غنمه .
- استفاه : اكل وشرب كثيراً بعد قلة الموزونة .
- قتأم الشارب : ذاق الشراب وكرهه وزوى وجهه وقطب .
- استفاه بالعصا : اتى من خلفه وضرب قتاه بها .
- كابل الدار : آخر شراها ليشتريها غيره ، ثم اخذها بالشفعة .
- تكتت المرأة : لبست برقعها وقفازها وخفيها .
- كرف الحمار : شم البول فرفع رأسه وقلب ججفته ، اي شفته .
- كبهه المقرور : تنفس في يده ليدفنها .

- اكهى : دفأ اطراف اصابعه بنفسه .
الحف ضيفه : آثره بقراشه ولفافه في شدة البرد .
الدى : كثرت لِداته ، اي المولودون منه .
مُدبين الحجاره : استبرها ونظر من خلالها الى الدور .
مِجرت الشاة : عَظُم ولدها في بطنها فهزلت وتفتت وعجزت عن النهوض .
غى الصيد : غاب عنك بمد ان أُصيب ، فأت بجيث لا يراه .
انميت لفلان : تركته في قليل الحظ حتى يبلغ اقصاه فيصبح غير معذور .
تناهدوا : اتفق كل واحد بقدر نفقة الآخريين ليشتروا طعاماً يأكلونه معاً .
ساء النجم : سقط في المغرب مع الفجر وطلع آخر يقابله في الشرق .
هادى الرجل : جا . كل منها بطعام واسكلا معاً .
وحوح : نفخ في يديه من شدة البرد وصاح حو حو .
واصفه : باعه شيئاً رصفه له بدون ان يراه المشتري .
وقل : رفع رجلاً واثبت الاخرى في الارض .
ولج المال : جمعه في حياته لبعض اولاده ليكف الناس عن استطائه .
وغل عليهم : دخل عليهم وشرب معهم بدون ان يُدعى .
اينتت المرأة : خرجت رجلاً مولودها قبل رأسه في الولادة .
توارد الشاعران : عبرا عن المعنى ذاته بالألفاظ عينها بدون ان ينتحل احدهما الآخر .

الفصل السادس : المشتى الدال على شخصين او شيئين مختلفين

- في عدة كلمات نجد المشتى دالاً على شخصين او شيئين مختلفين ، غير انها متلازمان او مرتبطان بملاقة ما ؛ يحاكم اشهرها .
الثقلان : الانس والجن . الايوان : الاب والام . القمران : الشمس والقمر . الحاققان ، المشرقان : الشرق والغرب . المأوان ، الجليدان ، الاجدان : النهار والليل . البردان ، الابردان ، القرتان ، الكرتان : الصباح والمساء .
الاصفران : القلب واللسان . الاطيان : الطعام والشراب . الاخبتان : الارق والقلبي . الامرآن : الفقر والهرم . الابيضان : الماء واللبن . الاسودان :

الماء والتمر . الاصفران : الذهب والزعفران . الانحران : اللحم والحمر .
الاخضران : المشب والشجر . الرافدان ، القراتان : دجلة والفرات . المصران ،
البصرتان : البصرة والكوفة .

الفصل السابع : بيان اصل بعض الكلمات العربية

من غرائب القاموس العربي ان من تعمق في درسه وتقصي وحددة اصل
مئات من كلماته المتجانسة باللفظ ، لا يلبث ان يكتشفها مراراً عديدة ؛ هاكم
بعض الامثلة على ذلك .

١ النوع الاول : كلمات ذات معنى حيي . آلاف منها مشتقة على وجه
منطقي من كلمات ذات معنى حيي ايسر . نذكر عدة نموذجات من ذلك الاشتقاق .
* الفلك * هو مدار النجوم ، وقد تصوروه القدماء . بشكل كرة جارية . اسمه
مشتق من الفعل فلكت الفتاة اي استدار ثديها .
* الجارية * هي الخادمة او المملوكة ، وقد دُعيت هكذا لانها تجري في
خدمة سيدها .

* الجبهة * مشتقة من الوجه = ، لانها قطعة من الارض نستطيع رؤيتها في وجعنا .
* الدابة * كانت في الاصل ما دب من الحيوان ، ثم أُطلقت على كل ما
يُركب او يُحمل عليه .

* الاوا . * مشتق من لوى ، لانه يُلوى ثم يُنشر عند الحاجة .

* العيث * قد سمي كذلك لانه غوث من الله تعالى .

* المقتول الخلق * قد سُببت مائة بنته بالجل المقتول .

* اللفظ * بمعنى النطق قد شبه بلفظ شي . من الفم ، اي باخراجه منه .

* رحل * فعل مشتق من رحل المسافر ، اعني امتعه التي يذهب بها .

* حل في مكان * تميز دل في نشأته على حل الرجل عند الوصول الى غاية السفر .

* الفجر * بمعنى ضوء الصباح كلمة مشتقة من فجر القناة اي شقها ، لان العرب

قد تصوروا نور الفجر كأنه يشق ظلمات الليل ، فقالوا « انشق

الفجر » اي طلع . بواسطة ذلك التشبيه عينه قد سموا الصبح فتناً

وفتناً ، فان الفتلين المترادفين فتق وفتق بمعنى شق .

- ٢ النوع الثاني : كلمات ذات معنى مجرد - اكثرها مشتق ، في العربية
كما في سائر اللسان ، من كلمات ذات معنى حسي ، لان العقل البشري يقبض
كل افكاره المجردة من الاشياء الحسية . دونكم عدة امثلة على ذلك الاستقاق .
* زار * اصلها زور اي مال ؛ لان الزائر يميل عن طريقه لدخول بيت المزرور .
* ابرم الامر * اي احكمه تعبير مشتق على وجه التشبيه من « ابرم الجبل » .
* نازع المريض * قد اشتق معناها على الاسلوب عينه من « نازعه الشيء » اي
جاذبه اياه .
* ظلم * بمعنى ارتكب الظلم قد دلت في الاصل على وضع شيء في غير محله .
* بحث وفحص * كانتا تعنيان في نشأتها حفر الارض .
* غم * كانت بمعنى غطى ، ثم صارت بمعنى احزن ، اذ شبه الحزن بستر
تقيل يحيط بالنفس .
* غفر * كانت مرادفة للفعل ستر ، ثم عني بها ستر الذنوب بالهفو .
* قاوم الرجل * كانت بمعنى قام معه ، ثم دلت على المضادة .
* وثق به * فعل مشتق من وثاق بمعنى قيد ، وكذلك اعتمد عليه بمعنى اتكل ،
مشتقة من الهاد ، وهو ما يُسند به .
* اعتقد الحقيقة * تعبير مقبوس من « عقد الجبل » ، لان الاعتقاد هو تقييد
العقل بحقيقة ما .
* آتاه الشيء * كان معناها الاصل « جملة يأتي الشيء » .
* اهدى له شيئاً * تعبير مشتق من « اهدى العروس الى زوجها » اي زفها اليه .
* وصله بكذا * المرادفة للمطا . مشتقة من « وصل شيئاً بآخر » اي جمعها .
* ايد * قد رُجع اشتقاقها من يد . اما ساعد فمشتقة من الساعد اي مقدم
الذراع ، وعاضد من عضد وهو اعلى الذراع ، وظاهر من ظهر ،
وازر من ازر وهو الظهر ايضاً .
* داهنه * بمعنى خدعه مشتقة من دهن ، لان الخداع قد شبه بطلا . يوه
الاشياء . ويخفي حقيقتها .
* داعكه * بمعنى خاصمه خصاماً شديداً ، اصلها « دعك الجلد » اي فركه ...
كذلك عاركه مشتقة من « عرك الجلد » بالمعنى المذكور .

* شق الامر * مشتقة من « شق الشيء » على وجه الاستعارة . كذلك ايضاً
يتضح اصل « شاقه » اي خالفه وعاداه .

* شفع في شخص عند غيره * تعبير مشتق من « شفع الشيء » اي جعله شفعاً
بإضافة مثله اليه ، فقد سُهِبَت الشفاعة بمضاعفة حُظرة طالبا عند
المشروع اليه .

* الشدة * بمعنى العنف والمصيبة وشظف العيش ، قد موثلت بشد الحبل .
* العقل * القادر على ادراك رُبط الملائق بين الخلائق وبين الافكار ، قد
اشتق اسمه من العقال الذي تُربط به الدواب .

* النهى * من مرادفات العقل ، وقد دُعيت هكذا لانها تنهى الانسان عن الشر .
* اعطى الشيء برُمته * تعبير نشأ عن كون رجل قد دفع الى آخر جملاً برُمته
في عنقه ؛ الرمة هي قطعة جِبل بالي . نقول ايضاً بالمعنى ذاته
« اعطى الشيء بأسره او بمخذافيه » الاسر هو القيد اي قطعة جلد
مستطيلة ، والحذفار او الحذفور بمعنى الجانب .

* المجد * مرادف للنجد ، ثم أُطلق في الارجح على الرفعة .
* الحزم * بمعنى العزم مشتق من حزم الاشياء اي ربطها .
* السبب * بمعنى الوساطة كان في الاصل مرادفاً للجبل ، الذي لا بد منه
لادراك غايات عديدة كالاستقاء بالدلو من البئر .

* الوساطة * قد سُميت هكذا لانها في التوسط بين القصد والامر المقصود .
* اشرف * هو المكان العالي ، ثم سُمي به علو النفس او المقام على سبيل
الاستعارة

* المكانة * كانت مرادفة للمكان ، والمثلة والمقام دللتا في نشأتها على محل
التزول والاقامة ، ثم استعملت ككناية بمعنى رتبة الانسان في المجتمع .
* الرئيس * كلمة مشتقة من الرأس .

* المرة * بمعنى الفعلة مشتقة من المرور على وجه الاستعارة ، كأنها تدل على
مرور الفاعل بعمل من الاعمال .

الفصل الثامن : مطابقة كلمات لبنانية عديدة لما يقابلها بالعربية
 نكتفي بضرب بعض الامثلة على تلك المطابقة الكاملة او الناقصة باللفظ
 والمعنى في الكلمات العربية الآتية المشروحة ، ولم نُضف اليها مقابلها اللبني
 بين قوسين الا اذا اختلف عن اصله اختلافاً يُذكر .

منظ الشيء : مده .	صفته : ضربه ضرباً له صوت .
تناف : قطع الثلج الضئيلة .	خطرة : مرة .
ناقره : خاصه :	سَكَر الباب : سده .
ثُقرة : تجوّف في القفا .	صِرْم : نُخف مُنَمَل (سزمايه) .
اهبل : احمق .	شَججت رقبته (صنّجت) .
وريش : نشيط ، خفيف .	صوب : جهة .
ومره : اثار فيه الخوف .	عَيْط : صاح .
ساعرد : جدي الماعز .	فختت : قطع .
صُدرة : ثوب للصدر (صدرية) .	فخفخ : اقتخر بالباطل .
صقن : اطرق مفكراً ، تأمل طياً .	فاضر : خال .
صق الماء : صار بارداً .	قذ : مقدار .
صليخ : ارض سوات (صليخ) .	كبش الشيء : تناوله يجسع كفه .
تصويته : سور حول بيت او حديقة .	كش : طرد .
طجم : هجم .	لاطنة : فلتسوة تُأطأ بالراس (الاطيه) .
طرح : موضع يُتروح اليه .	تتش الشمر : تنمه .
عاطل من المال او الادب : خال منه .	تُتفد من الشيء : قليل منه .
أن : ناح (عن) .	نده : صوت .
زيع : خط ستطيل .	كب الشيء : قلبه .

